

دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة أجريت على عينة بمنطقة السوقر ولاية تيارت

الأستاذ: بن سميشة العيد المركز الجامعي البيض¹

الأستاذ الدكتور: حرشاوي يوسف جامعة مستغانم²

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوقر، كما هدفت إلى معرفة الفروق تبعاً لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس واستخدام الباحث المنهج الوصفي بالدراسة المسحية، حيث بلغت عينة الدراسة (368) تلميذ وتلميذة، وتم تطبيق استبيان خاص بدوافع المشاركة وأشارت النتائج عند أفراد عينة الدراسة تبعاً لأهميتها فحاجت بالترتيب الآتي (الميول الرياضية، الدوافع النفسية، اللياقة البدنية والصحية، الدوافع الاجتماعية، تطوير القدرات العقلية) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجالات (اللياقة البدنية والصحة، الدوافع النفسية، ودوافع تطوير القدرات العقلية) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الميول الرياضية والدوافع الاجتماعية لصالح الرياضة الجماعية لدى أفراد عينة الدراسة.

ويوصي الباحث بتوجيه اهتمام المشرفين في دائرة المجال الرياضي بالمحافظة على دوافع المشاركة أثناء تخطيط البرامج الترويحية الرياضية، والعمل على استثارة الدافعية وتحفيز التلاميذ ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية الفردية.

الكلمات المفتاحية: الدوافع . الأنشطة الترويحية الرياضية.

Abstract:

The aim of this study was to identify the motives of participation in sports recreational activities among secondary school students in sougueur area. The aim of the study was to identify the differences according to the type of sports activity. The researcher used the descriptive approach in the survey, with 368 students, The results of the study showed that there were no statistically significant differences in the results of the study (fitness and health, psychological motivation, and motivation to develop mental abilities), And the existence of differences of statistical significance in the two areas: (-sports tendencies - social motives) for the benefit of collective sports among the sample of the study.

The researcher recommends directing the attention of supervisors in the field of sports to maintain the motives of participation during the planning of sports recreational programs, and to stimulate motivation and stimulate students to exercise recreational activities individual sports.

key words: *Motives – Sports recreational activities*

مقدمة:

ممارسة الترويح الرياضي أمر محبب لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، وله تأثيره على الفرد في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية، فالإنسان وحدة متكاملة، لا يمكن التفريق فيها بين عقل وجسم أو روح وهنا لا بد من التأكيد على دور العوامل النفسية والاجتماعية في عملية برمجة الأنشطة الترويحية الرياضية (معوض 1998، ص 13). فاستثمار أفراد المجتمع لأوقات الفراغ وخاصة المراهقين فيما يفيد يعبر عن صحة حضارية، فأدى ذلك إلى ظهور أساليب متعددة ومستحدثة لاستثمار وقت الفراغ من خلال الأنشطة الترويحية المبتكرة مما يؤثر على تعدد هذه الأنشطة وتطورها وبالتالي أدى ذلك إلى الاهتمام بموضوع الترويح (صبحي سراج محمد، 2005، ص 216)، وتعتبر عبد السلام (1991) ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية سواء داخل الثانوية أو خارجها من أبرز تلك المناشط التي تساعد التلاميذ على اكتشاف إمكانياتهم وقدراتهم، والمساهمة في إشباع حاجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية وغيرها، وذلك لما تمثله هذه الممارسة من مصدر لتأكيد الذات، وتخفيف التوتر وحده القلق، وتهذيب السلوك (طه عبد الرحيم، 1991).

ويرى "وليم فونس" أن المسؤولية الأولى للمدارس التعليمية، هي تقرير العديد من القيم والاتجاهات التي تؤدي إلى إتاحة الفرص لاستثمار أوقات الفراغ، وإن وظيفة المدارس لا تقتصر على المعرفة فقط بل يجب أن تهتم بجانب ذلك بتنمية القدرات والمهارات للاستفادة منها في استثمار وقت الفراغ، ويقول "برايتيل" إذا لم يتعلم الأفراد كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بالطرق التربوية فلن يتعلموا كيف يحياوا.

ويضيف علاوي (1998) أن الدوافع الرياضية تتميز بتنوعها ومظاهرها المتعددة، وهذا يرجع في الغالب إلى الاختلافات في نوعية الأنشطة الرياضية التي يمارسها الفرد، بالإضافة إلى الاختلافات في آلية تحقيق الأهداف المنشودة التي تتحقق من خلال الممارسة الرياضية، حيث أن دوافع الرياضي يمكن التعرف عليها نتيجة لتفاعل العوامل الشخصية إلى التغيير والتبدل، حينما يستمر والبيئية التي تتعرض أحيانا الفرد في ممارسة هذا النشاط فترة زمنية طويلة، بالرغم من اختلاف وجهة نظر بعض العلماء في مجال علم النفس الرياضي في تفسير مفهوم الدوافع الرياضية، إلا أن

هناك شبه اتفاق فيما بينهم حول الدور الهام الذي تلعبه الدوافع في تحريك السلوك وتوجيهه. (حسين أحمد الشافعي 1999، ص 295).

ويؤكد kamlesh (1993) أن الدوافع تعطي طاقة جديدة للأجهزة العضوية وتوجيه السلوك وتحدد وتختار الاستجابة المناسبة التي تساعد الاستجابة المناسبة التي تساعد الأجهزة على استعادة توازنها (Kamlesh 1993, p34).

ويرى SMITH (1997) أن الدافع الاجتماعي يعتبر من الدوافع الهامة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية خاصة في مرحلة المراهقة مع الأصدقاء (SMITH 1997 p54).

ويضيف علاوي (2002) إلى أنه يجب على المشرفين في دائرة المجال الرياضي على استشارة هذه الدوافع لحثهم على بذل أقصى جهد والارتقاء بإمكاناتهم وقدراتهم للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية وللدوافع دور رئيسي في توجه الأفراد نحو الألعاب الرياضية، وأن الدوافع تلعب دورا هاما في توجيه السلوك الإنساني وتختلف باختلاف المستوى البدني أو الحركي للفرد كما تختلف باختلاف المرحلة السنية بحيث تتسم بعدم الثبات والتطوير والتغيير من أجل تحقيق المطالب والحاجات النفسية والبدنية والاجتماعية التي يمر بها الفرد (علاوي 2002، ص 80).

إشكالية البحث:

وتعتبر الممارسة الترويحية الرياضية بأنشطتها التي تتميز بالحركة، وسيلة من الوسائل المهمة في التفرغ عن الطاقات الزائدة، والتعبير عن الذات والوجود، وبناء الشخصية المتزنة والمتكاملة للمراهق، فتتني مداركهم العقلية والانفعالية والاجتماعية، كما تسهم الممارسة الترويحية الرياضية بتربية التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية، فهي نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني (الحاجة 2002، ص 34).

واختلفت وجهات النظر المفسرة لدوافع النشء نحو الممارسة الرياضية والمحددات الأساسية للسلوك الدافعي لديهم، فمنهم من يرى أن دافعية الممارسة الرياضية عند المراهقين مبنية على مجموعة من العوامل الشخصية كسماتهم الشخصية، حاجاتهم، ميولهم وأهدافهم والتي تشمل أسباب نفسية، كالشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح والفوز، إرضاء

الآباء والأصدقاء وأسباب بدنية منها تحسين المهارات الحركية، تطوير اللياقة البدنية وتعلم مهارات جديدة. فيما يرى البعض الآخر أن دوافع ممارسة النشء للرياضة يرجع إلى العوامل الموقفية كأسلوب قيادة المدرب، المساندة الاجتماعية (الآباء والأصدقاء) روح الفريق، الاستمتاع باستخدام الإمكانات والأدوات ونتائج الفريق (راتب أسامة 2001، ص108).

وتأتي هذه الدراسة التي تبحث في الدوافع الحقيقية للمشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبالتالي العمل على تحقيقها والاستفادة منها من قبل المشرفين القائمين في المجال الرياضي أثناء وضع وتخطيط البرامج الترويحية الرياضية، حيث تلعب هذه الدوافع دورا مهما في الجانب النفسي الرياضي. وأيضا فإنه من خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة في موضوع دوافع ممارسة الرياضة كان من إحدى توصياتها إجراء دراسات مشابهة في مجال الأنشطة الترويحية الرياضية لدى المراهق.

أسئلة الدراسة:

1 – ما هي دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوق؟

2 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية تعزى لنوع النشاط الرياضي الممارس (جماعي – فردي)؟

أهداف الدراسة:

1 – التعرف إلى مستوى دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوق.

2- التعرف إلى الفروق في دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية بين أفراد عينة الدراسة تبعا لنوع النشاط الرياضي الممارس (جماعي – فردي).

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **الدوافع:** القوى أو الأسباب التي تعمل على توجيه سلوك الفرد للمشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية سواء كانت داخلية أو خارجية.

- الأنشطة الترويحية الرياضية: هي تلك الأنواع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من البرامج البدنية والرياضية كما تعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفيسيولوجية للفرد الممارس لأوجه نشاطها التي تشمل على الألعاب والرياضات (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة والمشابهة:

1- دراسة أبو عريضة وآخرون (1999) هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية وترتيب هذه الدوافع تبعاً لدرجة أهميتها، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى إجراء مقارنات في هذه الدوافع تبعاً لمتغير الجنس والممارسة الرياضية والتفاعل بينهما، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لإجراء الدراسة والاستبيان الذي بناه (السوطري 1992) لقياس دوافع الأنشطة الرياضية. وتكونت عينة الدراسة من (493 ذكور) و(292 إناث) ومنهم (346 ممارس) و(439 غير ممارس). وأظهرت النتائج أن دوافع الطلاب لممارسة الأنشطة الرياضية حسب أهميتها كانت كما يلي (دوافع اللياقة البدنية - دوافع الميول الرياضية - دوافع القدرات العقلية - دوافع التفوق الرياضي - دوافع نفسية - دوافع اجتماعية وأخيراً دوافع البرامج والتسهيلات) كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية وكانت الفروق لصالح الطلبة الممارسين.

2- دراسة بن قوة علي وآخرون (2007) هدفت إلى التعرف على دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك، وترتيب هذه الدوافع تبعاً لأهميتها، كما هدفت إلى معرفة الفروق في الدوافع وذلك تبعاً لمتغير الجنس وطريقة القبول في الجامعة ونوع اللعبة والمستوى الدراسي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة (161) طالباً وطالبة من الذين يشاركون في الفرق الرياضية في جامعة اليرموك، وتم تطبيق استبانة دوافع المشاركة وأشارت نتائج الدراسة أن دوافع المشاركة جاءت بالترتيب الأتي: (الإنجاز الرياضي - اللياقة البدنية والصحة - الميول الرياضي - النفسية - الاجتماعية - تطوير القدرات العقلية والمعرفية - المادية والترويحية) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وطريقة القبول في الجامعة ونوع اللعبة والمستوى الدراسي ويوصي الباحثون

بالمحافظة على مستوى الدوافع السائدة عند أفراد عينة الدراسة، وتوجيه اهتمام المدرسين والإداريين للتعرف إلى دوافع المشاركة لدى اللاعبين واللاعبات والقيام بدراسات مشابهة على الفرق الرياضية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات، نظراً لملاءمته لأهداف الدراسة

- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات بعض ثانويات دائرة السوقر والبالغ عددهم (1658).

- **عينة الدراسة:** تكونت العينة من (368) تلميذ وتلميذة) من بعض ثانويات دائرة السوقر بنسبة (22,20%) من المجتمع الأصلي للدراسة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

- **مجالات البحث:**

المجال البشري: تمثل في بعض تلاميذ التعليم الثانوي لدائرة السوقر.

المجال الزمني: تم توزيع استمارات الاستبيان الخاص بدوافع المشاركة للأنشطة الترويحية الرياضية للتحجيرة الاستطلاعية في الفصل الثاني من السنة الدراسية (2016 / 2017م) والتجربة الرئيسية في الفصل الثالث من نفس السنة الدراسية.

المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات علي تلاميذ بعض ثانويات دائرة السوقر.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث في جمع البيانات الأدوات التالية:

أولاً: المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

ثانياً: الاستبيان الخاص بدوافع المشاركة للأنشطة الترويحية الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية من

إعداد الباحث، كأداة لجمع البيانات والمعلومات وتم تصميمها وفق الخطوات التالية

- مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب العلمية التي تناولت موضوع الدوافع الرياضية ودوافع ممارسة الأنشطة المختلفة.

- مراجعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأبحاث والدراسات السابقة.

- صياغة فقرات الاستبيان بصيغة إيجابية لأنها تعبر عن دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية.
- تبعاً لسلم الاستجابة ميز في تفسير نتائج الدراسة بين (4) مستويات للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة نحو واقع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية بالسوق وهذا ما يتفق مع دراسة كلا من (أبو الكشك، 2000، الوديان 1999) من حيث استخدام المتوسط الحسابي كمؤشر أقوى من النسبة المئوية والمستويات هي:
 - أقل من 2,49 قليلة.
 - من 2,50 إلى 3,49 متوسطة.
 - من 3,50 إلى 4,49 كبيرة.
 - أكبر من 4,50 كبيرة جداً.

- الخطوة الأولى:

تم عرض محاور الاستبيان المقترحة على (9) محكمين من المختصين (أساتذة التعليم العالي وحملة الدكتوراه) في العلوم التربوية والنفسية والرياضية، للتأكد من مناسبة المحاور وانتمائها للاستبيان. والجدول رقم (01) يوضح ذلك.

جدول رقم (01): يبين نسبة موافقة المحكمين على المحاور المعروضة والخاصة باستبيان دوافع

محاور استبيان دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية						
الرقم	المجالات	الموافقة	الرفض	النسبة المئوية للقبول %	النسبة المئوية للرفض %	القبول أو الرفض
01	اللياقة البدنية والصحية	07	02	%77,77	%22,23	مقبول
02	الدوافع المادية والترويحية	04	05	%44,44	%55,56	مرفوض
03	الدوافع النفسية	08	01	%88,88	%11,12	مقبول
04	الميل الرياضي	08	01	%88,88	%11,12	مقبول
05	الدوافع الاجتماعية	07	02	%77,77	%22,23	مقبول
06	دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية	07	02	%77,77	%22,23	مقبول
07	دوافع الانحاز الرياضي	05	04	%55,55	%44,45	مرفوض

المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية.

ومن خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك خمسة محاور لاستبيان محددات الترويح الرياضي فاقت نسبة قبولها (75%).

وتم رفض المحاور التي تقل نسبتها المئوية عن (75%) والتي حازت عليها من طرف الأساتذة المحكمين.

- الخطوة الثانية: وبعد تحديد المحاور المقبولة للأداة "استبيان دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية" تم إدراج مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور، وتم عرضها على المحكمين لإبداء الرأي حول:

- علاقة الفقرة بالمحور.

- سهولة الفقرات وتناسبها مع العينة المدروسة.

- الوضوح من حيث اللغة و الصيغة اللغوية.

- حذف أي فقرة أو فقرات غير مناسبة، وتعديل بما يروونه مناسب من أجل إثراء هذه الدراسات من جهة، وإيجاد الأسلوب الواضح والأقرب إلى مدارك العينة من جهة أخرى.

- الخطوة الثالثة: وبعد جمع الاستبيانيين وتفريغهما تم قبول كل العبارات التي تفوق نسبة قبولها (70%) فما فوق بالنسبة لكل عبارة من الاستبيان مع تعديل العبارات الأخرى وقبولها، أما العبارات التي تكون نسبة قبولها أقل من (70%) ترفع من الاستبيان وبالتالي تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (02): يبين نتائج الاستبيان "دوافع مشاركة الأنشطة الترويحية الرياضية" بعد التفريغ.

الرقم	مجالات الاستبيان	عدد العبارات	العبارات المناسبة	عبارات غير مناسبة	عبارات بحاجة إلى التعديل
01	الميول الرياضية	10	05	05	00
02	الدوافع النفسية	10	05	04	01
03	الدوافع الاجتماعية	10	06	02	02
04	دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية	12	06	06	00
05	دوافع اللياقة البدنية والصحة	12	07	04	01
	المجموع	54	29	21	04

- **الدراسة الاستطلاعية:** قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من تلاميذ ثانوية من دائرة السوق، قوامها (21) تلميذ وتلميذة من غير عينة الدراسة الأصلية، ومشاهدة تماما مع العينة الأصلية، للتأكد من مدى ملائمة الاستبانة المعدة ومناسبتها لمستواهم العمري، من حيث الوضوح ومناسبة العبارات، وتذليل أي عقبات يمكن أن تواجه المفحوصين.

الجدول رقم (03): يبين معامل الثبات والصدق لأبعاد استمارة دوافع مشاركة الأنشطة الترويحية الرياضية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

معامل الصدق	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط بيرسون الجدولي	مستوي الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية الاختبارات
0,97	0,95	0,49	0,05	20	21	الميول الرياضية
0,91	0,84					الدوافع النفسية
0,94	0,89					دوافع اللياقة البدنية والصحية
0,91	0,83					الدوافع الاجتماعية
0,94	0,90					دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية

من خلال **الجدول رقم (03):** يتبين أن معامل الثبات باستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجهة للتلاميذ للمحاور الخمسة فبلغ أدنى معامل ارتباط (0,83) وأعلى قيمة (0,95) وهذا ما يبين أن الأداة (استمارة دوافع مشاركة الأنشطة الترويحية الرياضية الموجهة للتلاميذ) تتميز بدرجة عالية من الثبات)، واستخدم الباحث معامل الصدق الذاتي حيث تراوحت أدنى قيمة له (0,91)، وأعلى قيمة له (0,97) وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق.

أما الموضوعية فإن الأداة بعد عرضها على المحكمين أجمعوا على أن الأداة المستعملة لقياس دوافع مشاركة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة (فعلا تقيس ما مراد قياسه).

المعالجات الإحصائية:

- من أجل معالجة البيانات استخدم (spss) الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار(ت) لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

- معادلة معامل بيرسون البسيط لحساب الثبات.

- الصدق الذاتي.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (04): يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وترتيب مجالات استمارة

دوافع مشاركة الأنشطة الترويحية الرياضية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الترتيب	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	الميول الرياضية	05	3,97	0,69
02	الدوافع النفسية	06	3,72	0,61
03	دوافع اللياقة البدنية والصحية	08	3,63	0,66
04	الدوافع الاجتماعية	08	3,56	0,77
05	دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية	06	3,48	0,73
الكلي	دوافع مشاركة الأنشطة الترويحية الرياضية	33	3,67	0,70

ويتضح من الجدول رقم (04): أن ترتيب دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية البدنية والرياضية

على مجالات الدراسة كان كما يلي:

في المرتبة الأولى جاء مجال الميول الرياضية بمتوسط حسابي بلغ (3,97) وهذا يعبر عن مستوى

دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الدوافع النفسية بمتوسط حسابي

بلغ (3,72) وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة، وفي المرتبة الثالثة جاء

مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية بمتوسط حسابي قدر بـ (3,63) وهذا يعبر عن مستوى دافعية

كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال الدوافع الاجتماعية بمتوسط حسابي

بلغ (3,56) وهذا يعبر عن مستوى دافعية كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة، وفي المرتبة الأخيرة جاء

مجال دوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية بمتوسط حسابي قدر بـ (3,48) وهذا يعبر عن مستوى

دافعية متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة.

وفيما يتعلق بدوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالسوقر فقد بلغ متوسط الاستجابات إلى (3,67) وهذا يعبر عن مستوى كبير من دوافع المشاركة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بن قوة علي وآخرون (2007) حيث بينت نتائج دراستهم مستوى كبير من دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك. واحتلت مع دراسة البار (1999) التي أسفرت نتائجها أن دوافع المشاركة في كرة الطاولة في الأندية السعودية ظهر بمستوى متوسط، ودراسة أبو عريضة وآخرون (1999) التي بينت نتائجها أن دوافع المشاركة لممارسة النشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية كان متوسطاً. ويعتقد الباحث أن مثل هذا التعارض يعود لاختلاف عينة الدراسة وخصائصها وكذا اختلاف طبيعة الأنشطة الرياضية الممارسة.

جدول رقم (05): يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لدوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالسوقر تبعاً لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس (جماعي - فردي).

نوع النشاط الممارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
رياضة فردية	122	3,54	0,61	2,06	2,32	0,01
رياضة جماعية	246	3,66	0,49			

يتضح من الجدول رقم (05): أن المتوسط الحسابي لممارسي الرياضة الفردية بلغ (3,54) والانحراف المعياري قدر بـ (0,61)، أما المتوسط الحسابي لممارسي الرياضة الجماعية بلغ (3,66) والانحراف المعياري قدر بـ (0,49)، في حين بلغت (ت) المحسوبة (2,06) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية المقدر بـ (2,32) عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة الحرية (366)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس (جماعي - فردي).

ولمعرفة ما إن كان هناك فروق في دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس على مجالات الدراسة، فقد استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة الفروق لكل مجال على حدة والجدول رقم (06) يوضح ذلك.

- **الجدول رقم (06):** يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية وقيمة (ت) لدوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس على مجالات الدراسة.

الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	رياضة فردية		رياضة جماعية		الترتيب
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال		1,73	0,51	3,69	0,46	3,78	اللياقة البدنية والصحة
غير دال		2,22	0,59	3,76	0,48	3,88	الدوافع النفسية
دال	2,32	2,59	0,53	3,63	0,56	3,77	الدوافع الاجتماعية
دال		3,92	0,55	3,72	0,51	3,94	الميول الرياضية
غير دال		1,27	0,47	3,64	0,53	3,71	تطوير القدرات العقلية والمعرفية

يتضح من الجدول رقم (06): أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع النشاط الرياضي الممارس (جماعي - فردي) في المجالين (الدوافع الاجتماعية - الميول الرياضية)، حيث جاءت (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة الحرية (366)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات (اللياقة البدنية والصحية - الدوافع النفسية - ودوافع تطوير القدرات العقلية والمعرفية)، حيث جاءت (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة الحرية (366).

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (لاندو 1997) التي أجريت على المشاركين في ألعاب كرة السلة وكرة القدم وألعاب الركض للمسافات الطويلة، وأشارت نتائجها إلى عدم وجود أية فروق بين الألعاب الفردية والألعاب الجماعية.

ويرجع الباحث ظهور مثل هذه النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات (الدوافع النفسية- الدوافع الاجتماعية- الميول الرياضية) إلى طبيعة الأنشطة الترويحية وما تتميز به فهي تؤدي بدافعية وحرية الفرد، بغية إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

ويشير (SMITH.1997) أن الدافع الاجتماعي يعتبر من الدوافع الهامة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية خاصة في مرحلة المراهقة مع الأصدقاء.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج المتوصل إليها يستنتج الباحث ما يلي:

1- مستوى دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالسوق كان كبيراً حيث بلغ متوسط الاستجابات إلى (3,67)، فجاءت بالترتيب الآتي (الميول الرياضية، الدوافع النفسية، اللياقة البدنية والصحية، الدوافع الاجتماعية، تطوير القدرات العقلية).

2- عدم وجود فروق دالة إحصائية في المجالات (اللياقة البدنية والصحة، الدوافع النفسية، ودوافع تطوير القدرات العقلية) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الميول الرياضية والدوافع الاجتماعية لصالح الرياضة الجماعية لدى أفراد عينة الدراسة.

التوصيات:

1 - المحافظة على مستوى دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية والعمل على تليتها أثناء تخطيط البرامج الترويحية.

2- توجيه المزيد من الاهتمام نحو استثارة دوافع المشاركة والتحفيز على ممارسة الأنشطة الفردية.

المصادر والمراجع:

- 1- أبو عريضة فايز وآخرون (1999)، دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية.
- 2- أبو الكشك محمد علي (2000)، دراسة دوافع طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تعلم فعالية الجمباز.
- 3- الشافعي حسين أحمد- احمد موسى سوزان (1999)، تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي والدولي.
- 4- السوطري (1992)، ودوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية رسالة ماجستير غير منشورة.
- 5- راتب أسامة (1990)، دوافع التفوق في النشاط الرياضي دار الفكر العربي القاهرة.
- 6- راتب أسامة كامل (1999)، النمو الحركي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 7- راتب أسامة كامل (2001)، الاعداد النفسي للناشئين، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 8- راتب أسامة كامل (1999)، علم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- عبد السلام تھاني- طه عبد الرحيم (1991)، دراسات في الترويح، القاهرة: دار المعارف.
- 10- علاوي محمد حسن (2004) مدخل في علم النفس الرياضي ط4 مركز الكتاب للنشر مصر.
- 11- علاوي محمد حسن (2002)، مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 12- علاوي محمد حسن (1994)، علم النفس الرياضي ط9 دار المعارف القاهرة ص212، 161.
- 13- صبحي محمد سراج- هالة محمد عمر (2005)، الوعي الترويحي الخلوي لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، عالم التربية، العدد 17.

- المراجع بالأجنبية:

- 1-Kamlesh ML (1993) psychology of physical Education and sport
Metrapolitan book Com Newdelhi India
- 2-Smith Alan 1997, peer relation ship and physical activity
partipation in early adolescence, degree University of Oreon USA